

مرة في الجيل الواحد

هذا العام سيكون عاما محوريا لجهود التنمية العالمية. فسوف يجتمع قادة العالم ثلاث مرات هذا العام — في يوليو وسبتمبر وديسمبر — للتشديد على ضرورة تحقيق تقدم في مكافحة الفقر وصياغة الشراكات لدعم تحسين جودة الحياة حول العالم. ففي شهر يوليو المقبل سيجتمع المسؤولون الحكوميون وممثلون عن منظمات المجتمع المدني، ومجموعات المانحين، والقطاع الخاص في أديس أبابا في إثيوبيا لتأمين الاحتياجات التمويلية لانتشال ملايين البشر من الفقر المدقع. ويلتقي المجتمع الدولي مرة أخرى في نيويورك في شهر سبتمبر القادم لاستعراض ما تحقق من تقدم في ظل «الأهداف الإنمائية للألفية»، والمقرر أن ينتهي العمل بها في العام الجاري، واعتماد أهداف جديدة — هي «أهداف التنمية المستدامة» — التي ترسم طريق التنمية حتى نهاية عام ٢٠٣٠.

وأخيرا، يجتمع في شهر ديسمبر المشاركون في قمة الأمم المتحدة حول تغير المناخ في باريس للعمل على وضع مجموعة من الأهداف البيئية بغية تأمين مستقبل قابل للاستمرار. وتتولد عن مثل هذه الجهود دائما مناقشات وجدل بل وشكوك في بعض الأحيان. وقد أدت تعقيدات أهداف التنمية المستدامة — بلغ مجموعها ١٧ هدفا مع ١٦٩ هدفا فرعيا — إلى دفع بعض النقاد للتشكك في قيمتها.

ولكن كما تذكروا السيدة كريستين لاغارد مدير عام صندوق النقد الدولي في مقالها بهذا العدد، حقق العالم مكاسب كبيرة منذ اعتماد «الأهداف الإنمائية للألفية» في عام ٢٠٠٠. وترى السيدة لاغارد أن توافق الأحداث هذا العام هو «فرصة لا تتكرر لفترة جيل كامل على الأقل» فتستنير العقول وتصاغ الشراكات وتتضح الحلول. ويرصد هذا العدد من مجلة التمويل والتنمية جدول أعمال التنمية في العالم، مستعرضا أفضل الطرق أمامنا لكي نغتني هذه الفرصة. وينظر تشارلز كيني، وهو زميل أول في مركز التنمية العالمية، في التقدم المحرز في جدول أعمال التنمية منذ عام ٢٠٠٠. ويرى في هذا السياق أن العالم بحاجة للتوصل إلى اتفاقات حاسمة في أديس أبابا بشأن التمويل وفي باريس بشأن تغير المناخ لإحراز تقدم قابل للاستمرار.

والنمو ضروري للتنمية، ولكن النمو لا يتساوى بمختلف أشكاله، فجودة النمو هي المهمة. ويتناول مونتفورت ملاتشيل، ورينيه تابسوبا، وسامباويندي تابسوبا مهمة قياس جودة النمو مستخدمين في ذلك مؤشر خاص للمساعدة في تقديم الإرشاد اللازم لصناع السياسات. وتكتمل هذه المجموعة من المقالات بمقال حول تأمين فرص الحصول على المياه النظيفة، وخاصة لأفقر الفئات حول العالم، والمعلومات التصويرية التفاعلية في باب «تأمل معي» حول التحول من «الأهداف الإنمائية للألفية» إلى «أهداف التنمية المستدامة».

وفي هذا العدد أيضا، ننظر في فترات التوقف المؤقت المظلمة في الاقتصاد العالمي، فننتفحس التداعيات الاقتصادية للإرهاب وتكاليف الاتجار بالبشر.

ونستعرض أيضا توسع البنوك الإقليمية في إفريقيا، والتبعات الاقتصادية للربيع العربي، وكيف يمكن لمنطقة اليورو أن تستفيد من الإنفاق الألماني على البنية التحتية، وجهود إصلاح أسواق المشتقات خارج البورصة، والبطالة بين الشباب.

وأخيرا، يقدم «جيريمي كليفت»، مسؤول النشر في صندوق النقد الدولي ورئيس التحرير السابق لمجلة التمويل والتنمية، لمحة عن شخصية «هيلين راي»، أستاذة الاقتصاد في كلية لندن للأعمال والمعروفة بتحدي المفاهيم المتعارف عليها في قضايا الاقتصاد الكلي الحيوية.

جيفري هيدن
رئيس التحرير

٤٦ فكرة رأسمالية

إذا زادت ألمانيا الإنفاق على البنية التحتية، فإنها لن تساعد نفسها فحسب، بل ستساعد منطقة اليورو بأسرها

سليم إلكداغ وديريك موير

٥٠ مطلوب مساعدة

البطالة بين الشباب تؤثر على الأسرة والمجتمع والبلد بأسره

هيونغ-سونغ خانغ

٥٥ أربع سنوات بعد الربيع

رغم التقدم المحرز، فلا يزال لزاما على بلدان التحول العربي تصحيح بعض مواطن الضعف في اقتصاداتها عدنان مزارعي وتوخير ميرزوييف

أبواب ثابتة

٢ باختصار

٤ شخصيات اقتصادية

العمل المحرّض

جيريمي كليفت يتحدث مع هيلين راي، أستاذة الاقتصاد في كلية لندن للأعمال

٣٢ أوراق العملة

بناة الرمزية الوطنية على

ورق البنكنوت

جنوب إفريقيا تفخر بتنوعها السكاني في آخر تصميم للعملة سايمون ويلسن

٤٤ عودة إلى الأسس

ما المقصود بالرأسمالية؟

الأسواق الحرة قد لا تكون مثالية لكنها قد تكون الأسلوب الأفضل لتنظيم الاقتصاد ساروت جاهان وأحمد صابر محمود



الصور الفوتوغرافية: cover, IMF photos; p. 2, Philippe Lissac/Godong/Corbis; ThinkStock, Benedicte Desrus/Sipa USA/Newscom; p. 3, Doc-Stock/Corbis, Christophe Launey/Race for Water; p. 4, Steve Forrest/Panos; p. 7, Manar Hussain; pp. 8, 11, 13, Bart Verweij/World Bank; p. 10, Arne Hoel/World Bank; p. 12, Nahuel Berger/World Bank; p. 14, Kate Mitchell/Corbis; p. 18, Jim Lo Scalzo/epa/Corbis; p. 22, Stephen Jaffe/IMF; pp. 24-25, background photo, ThinkStock, all others, Corbis; p. 26 and p. 28, Porter Gifford/Corbis; p. 29, Rafael Ben-Ari/Chameleons Eye/Newscom; pp. 32-33, South African Reserve Bank; p. 34, Nadine Hutton/Bloomberg via Getty Images; p. 38, Charles Smith/Corbis; p. 41, AP Photo/M. Spencer Green; p. 46, Arne Dedert/picture-alliance/dpa/AP Images; pp. 50-54, photos of Vanessa Tuduri, Henry Rivera Angulo, and Elizabet de Miguel Rodriguez by Gianluca Battista, photos of Ann-Marie Taylor by Sam Friedrich; p. 55, Philippe Lissac/Godong/Corbis.

اقرأ على الموقع الإلكتروني www.imf.org/fandd

صفحة مجلة التمويل والتنمية على الفيسبوك
www.facebook.com/FinanceandDevelopment